واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي

إعداد

أ/ تغريد صالح السعافين

وزارة التربية والتعليم–الأردن

أ.د/ أحمد عيسى الطويسي

كلية العلوم التربوية–جامعة مؤته– الأردن

واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي

أ/ تغريد صالح السعافين وأ.د/ أحمد عيسى الطويسي *

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين الداعمين ومشرفيهم التربويين في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مكونة من (٤٦) فقرة تم اشتقاقها من معايير التميز المؤسسي توزعت على خمس مجالات (التخطيط، تنفيذ الدرس، التقويم، مهارات وطرق التدريس، الدعم الفني المخصص للزملاء) وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) فردًا تم اخيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت النتائج أن واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين الداعمين انفسهم كان متوسطا، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٠)، وجاءت جميع المجالات بدرجة تقدير متوسط، إذا تراوحت الأوساط الحسابية بين (٣.١٥، ٣.٣٠) ، كما أظهرت النتائج أن واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن كما يراها المشرفون التربويون كان متوسطا، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.٢٦)، وقد جاءت جميع المجالات بدرجة تقدير متوسط، إذا تراوحت الأوساط الحسابية بين (٢.٨٩، ٣.٤٥). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها، تعزيز الاهتمام بمواكبة التطورات العالمية في مجال التميز التربوي، وبخاصة في مجال التنمية المهنية للمعلم في الميدان.

الكلمات المفتاحية: التميز المؤسسي، المدارس الحكومية، المعلم الداعم، وزارة التربية والتعليم.

* أ/ **تغريد صالح السعافين:** وزارة التربية والتعليم–الأردن.

أ.د/ **أحمد عيسى الطويسي:** كلية العلوم التربوية–جامعة مؤته– الأردن.

Performance reality of the Supportive Teacher in Public Schools in Jordan in light of International Standards of Institutional Excellence

By

Taghreed Saleh Alsafeen
Ministry of education-Jordan

Ahmad Issa Tweissi
Faculty of educational Sciences-
Mutah University-Jordan

Abstract

This study examines the performance of the supportive teacher in light of the international standards of institutional excellence from the perspective of supportive teachers and their educational supervisors in public schools in Jordan. The study adopted a descriptive-analytical approach, where a self–completed questionnaire was developed, consist of (46) items derived from the standards of institutional excellence and distributed over five main domains; planning, lesson implementation, evaluation, teaching skills and methods, technical support for colleagues. The study sample consisted of (283) individuals, with (249) participants of teachers, and (34) of educational supervisors who were selected by the stratified random sampling. The results showed that the performance of the supportive teacher according to the–international standards of institutional excellence in Jordanian public schools from the teachers' perspective was moderate, with mean score of (3.21) and a standard deviation of (0.60), with all domains received an moderate rating, as the score means ranged between (3.15, 3.30). Supporting that, according to the perspective of the educational supervisor, the results revealed that the performance of the supportive teacher in public schools in Jordan was moderate, with score mean of (3.17) and a standard deviation of (0.26). Moreover, all the domains received a moderate rating, as the score means ranged between (2.89, 3.45). Accordingly, several recommendations were proposed, among which are the necessity to enhance the supportive teacher program in the Jordanian provision.

Keywords: Institutional excellence, Ministry of Education, Public schools. Supportive teacher.

المقدمة:

تُعد مهنة التدريس من أقدس المهن وأشرفها، حيث يُعَتَبَر المعلم الركيزة الأساسية لعملية التعلم والتعليم. ويتجلى هذا التأثير في سياق العملية التربوية والتعليمية، وفي إطار النظام التربوي والتعليمي بشكل عام. بالإضافة إلى ذلك، يتعدى تأثير المعلم إلى مختلف الأنظمة والقطاعات الأخرى في المجتمع، حيث يقوم بدور مهم في تطوير المجتمع والمحافظة على هويته، من خلال إعداد جيل مسلح بالمعرفة والمهارات التي تؤهله للعيش في عالم متسارع التطور. بل وإلى أبعد من ذلك يمكن القول ان كفاءة أي نظام تربوي لن تتجاوز كفاءة المعلم.

وللمعلم مكانة رئيسية في أي نظام تعليمي، حيث يُعتبر من العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، وحجر الزاوية في أي مشروع تربوي يسعى لإصلاح أو تطوير العملية التعليمية التعلمية، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفء الذي تم إعداده إعدادًا تربويًا وعلميًا جيدًا، بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستحدثات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار (دخيل الله، ٢٠١٩).

أما فيما يتصل بالمعلم الداعم، فان الفلسفة التي يقوم عليها هذا البرنامج تتمحور حول تحسين أداء زملائه ضمن المنظومة التعليمية. حيث يواجه بعض المعلمين صعوبات في تقديم المواد التي ينبغي عليهم تدريسها، والتي يمكن أن تحصل إما بسبب خصائص الموضوعات التي يصعب عليهم فهمها أو في الجوانب المنهجية التقنية؛ ومن هنا يُنظر إلى الدور الذي يقوم به المعلم الداعم في مساعدة زملائه المعلمين للتغلب على المشكلات التي تواجههم؛ حيث أظهرت العديد من الدراسات أن المعلم الداعم يمكن أن يساعد زملائه في اكتشاف نقاط الضعف ونقاط القوة للعملية التدريسية داخل الفصول الدراسية ومساعدتهم في تحسين عملية التعليم لتكون أكثر فعالية (Veloo et al, 2013).

ومن مهام المعلم الداعم الإشراف على طرق التدريس ضمن مستوى المدرسة، ومفاهيم التدريس ووثائق التخطيط مثل الخطط اليومية والشهرية والفصلية، وقواعد وإجراءات الفصل الدراسي ونمذجة طرق التدريس الفعّالة وإدارة السلوك وتوفير فرص التعلم ومراجعة خطط المعلمين قبل تنفيذ الدروس، وتقديم ملاحظات منتظمة لهم (Tripon, 2021).

ولعل الإنصاف يتطلب الإشارة إلى بعض الصعوبات التي يواجها المعلم في الميدان، وبخاصة في تقديم المواد التي ينبغي عليه تدريسها، والتي يمكن أن تحصل إما بسبب خصائص الموضوعات التي يصعب عليه فهمها أو في الجوانب المنهجية التقنية؛ ومن هنا يُنظر إلى الدور الذي يقوم به المعلم الداعم في مساعدة زملائه المعلمين للتغلب على مثل هذه المشكلات

التي تواجه المعلم المستهدف بتجربة المعلم الداعم؛ حيث أظهرت العديد من الدراسات أن المعلم الداعم يمكن أن يساعد زملائه في اكتشاف نقاط الضعف ونقاط القوة للعملية التدريسية داخل الفصول الدراسية ومساعدتهم في تحسين عملية التعليم لتكون أكثر فعالية (Veloo et al, 2013).

وحديثًا أصبح السعي للتميز المؤسسي من أكثر الموضوعات أهمية وحداثة حيث أضحت معايير التميز في مقدمة الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها لمزيدًا من التميز والتفرد في أدائها المؤسسي، مما تطلب من القيادات الإدارية بذل الجهود لتحقيق النجاح وإحراز التقدم، بالاعتماد على السرعة والمرونة والابتكار (حجازي، ٢٠١٦).

ويُعد الهدف الاساسي من تطبيق التميز المؤسسي الارتقاء بالمؤسسة وإيجاد بيئة تدعم وتحافظ على التقدم والتحسين والتطوير المستمر، من خلال إشراك جميع العاملين، وتسليط الضوء على مدى الكفاءة في استغلال المؤسسة لمواردها المتاحة، وتحقيق الجودة والكفاءة والإبداع وسرعة الاستجابة. والاستغلال الامثل للموارد المتاحة (جاد الرب، ٢٠١٣).

لذا أصبح السعي لتطبيق التميز في المؤسسات التربوية مطلب أساس في ظل التطورات والتغيرات التي تشهدها الأنظمة التربوية بشكلٍ عام وفي الأردن بشكلٍ خاص. كما أن التغيرات المتسارعة والتطورات المستمرة في المجالات المختلفة أظهرت الحاجة الماسة لدى المؤسسات بشكل عام ومؤسسات التعليم على وجه الخصوص لمواكبة وتضييق الفجوة بين ما هو قائم وبين ما ينبغي أن يكون من ممارسات، لتحقيق التميز، من خلال قيام المعلمين بتحسين ممارساتهم التعليمية من أجل تحسين تعلم الطلبة وتقديم مستويات عالية من الاحتراف والالتزام وتقديم فرص تعلم تتميز بالتشاركية والتفاعلية، وكذلك استراتيجيات تعليم قائمة على الأدلة. ذلك لا يكون إلا من خلال دراسة واقع الأداء مقارنة بالمعايير العالمية للتميز المؤسسي التربوي.

ويُعد برنامج المعلم الداعم كأحد برامج وزارة التربية والتعليم في الأردن ضمن مشروع تفعيل الإشراف التربوي على مستوى المدرسة، ويهدف إلى قيام مديري ومديرات المدارس بترشيح مجموعة من المعلمين ليكونوا معلمين داعمين بشرط توفر أربعة معلمين كحد أدنى من كل مجموعة من المباحث الدراسية المحددة. ويستهدف البرنامج اختيار معلم من كل مجموعات المباحث الدراسية داخل المدرسة بناء على ما يمتلكون من مهارات تواصل جيدة ومهارات عالية في استخدام الحاسوب وتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة وتوظيف وسائل ومصادر تعلم داعمة لعملية التعلم (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢١).

وتهدف برامج دعم المعلمين لزملائهم إلى إنتاج معلمين ذوي فعالية عالية في الفصول الدراسية لجميع مستويات التعليم، وتشجيع المزيد من روح البحث والإبداع لدى زملائهم المعلمين، ومساعدتهم على الاندماج في الحياة الاجتماعية للمجتمع والمجتمع ككل، وتعزيز التزامهم بالأهداف الوطنية. كما تسعى هذه البرامج إلى تزويد المعلمين بالخلفية الفكرية والمهنية المناسبة لمهمتهم وجعلهم قادرين على التكيف مع المواقف المتغيرة. بالإضافة إلى تعزيز التزام المعلمين بمهنة التدريس. يستنتج من ذلك أن المعلم الفعال هو الذي يتمتع بالدافعية والضمير الواجبين في أداء واجباته داخل حدود المدرسة وخارجها. (Kanno, 2020).

ومن مهام المعلم الداعم الإشراف على طرق التدريس ضمن مستوى المدرسة، ومفاهيم التدريس ووثائق التخطيط مثل الخطط اليومية والشهرية والفصلية، وقواعد وإجراءات الفصل الدراسي ونمذجة طرق التدريس الفعّالة وإدارة السلوك وتوفير فرص التعلم ومراجعة خطط المعلمين قبل تنفيذ الدروس، وتقديم ملاحظات منتظمة لهم (Tripon, 2021).

في ضوء ما تقدم جاءت الدراسة الحالية لاستقصاء الفجوة بين ما هو قائم وبين ما ينبغي أن يكون من ممارسات المعلم الداعم وفق التجربة الأردنية من خلال دراسة واقع الأداء مقارنة بالمعايير العالمية للتميز المؤسسي التربوي، وبالتالي وضع صانع القرار التربوي في صورة واقع الأداء مما قد يسهم في تحسين التجربة وتطويرها لتواكب أفضل الممارسات العالمية.

وفي هذا السياق أجريت العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع المعلم الداعم ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- دراسة البري (٢٠٢٣) والتي هدفت إلى الكشف عن دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية في الأردن، وأظهرت النتائج أن دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية جاء بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع ممارسة المعلم الداعم لدوره في العملية التعليمية، تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي. ودراسة **الحسن وعبد التواب وعبد المعطي (٢٠٢٣)** والتي هدفت إلى التوصل إلى المعايير العالمية للبرامج المتميزة في مجال إعداد المعلم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المعايير العالمية المتميزة التي ينبغي الاستناد إليها عند الحكم على تميز برامج إعداد المعلم بكليات التربية وهي: الاعتراف الدولي بشهادة البرنامج، والتوأمة العلمية، تميز سياسات استقطاب وانتقاء الطلاب، وتميز الخطة الاستراتيجية للبرنامج، والقدرات التنافسية للخريج، وتميز البنية التحتية، ومواكبة المناهج لسوق العمل. أما دراسة كانغ (Kang, ٢٠٢٠) فقد هدفت إلى فهم دور المعلم

المرشد في تقدم المعلمين الجدد نحو رؤيتهم للتدريس. تم جمع البيانات من عدة فئات من معلمي العلوم المستجدين في برامج تحضير المعلمين المستندة إلى الجامعة وأظهرت النتائج أن دعم المعلم المرشد لتجارب المعلمين المستجدين له دور حاسم في تسهيل التغييرات المرغوبة لديهم.

- وفي السياق نفسه جاءت دراسة السلماني (٢٠٢٠) بهدف التعرف على دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة. وأظهرت النتائج إن دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة بلغت درجة كبيرة جدا، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلمين الأوائل في تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم بمحافظة جنوب الباطنة تعزى لمتغيرين: الجنس وسنوات الخبرة. في حين هدفت دراسة الطيار (٢٠١٨) إلى تعرف الدور الذي ينبغي أن يسهم به المعلم المشرف في التطوير المهني لمعلم الرياضيات في ضوء سلسلة مناهج ماجروهل من وجهة نظر خبراء تعليم الرياضيات والمعوقات التي تواجه المعلم المشرف من وجهة نظره، ثم تقديم تصور مقترح لتحسين دور المعلم المشرف في التطوير المهني لمعلم الرياضيات في ضوء سلسلة مناهج ماجروهل. وكشفت النتائج عن تحديد (٢٦) دوراً ينبغي أن يسهم بها المعلم المشرف في التطوير المهني لمعلم الرياضيات في ضوء سلسلة مناهج جروهل. وأخيراً دراسة العريدي (٢٠١٧) والتي هدفت الكشف عن معوقات قيام المعلم المشرف بأدواره في المدارس المطبقة لبرنامج تطوير المدارس في مدينة الرياض، وحلولها المقترحة من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين المشرفين، وأظهرت النتائج أن من أهم معوقات قيام المعلم المشرف بأدواره هي ازدحام نصاب الحصص والمهام الأخرى للمعلم المشرف بدرجة كبيرة. واعتماد الجهات التدريبية أسلوب المركزية في عمليات تنظيم برامج التطوير المهني بدرجة كبيرة. وامتلاك المعلم المشرف الوقت اللازم للمساهمة في تنظيم برامج التطوير المهني لزملائه المعلمين بدرجة قليلة. كما أظهرت النتائج أن الجهات التدريبية تستجيب لاحتياجات المعلم المشرف التدريبية بدرجة متوسطة.
- في ضوء مراجعة الأدب النظري واستعراض بعض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص الآتي: هناك القليل من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المعلم الداعم ومنها دراسة البري (٢٠٢٣)، وقد يكون مرد ذلك إلى حداثة برنامج المعلم الداعم. كما لوحظ اختلاف مسمى المعلم الداعم في الدول العربية والأجنبية منها ما تناول موضوع المعلم

المشرف مثل دراسة العريدي (٢٠١٧)، ومنها ما تناول دور المعلم المساند بحسب دراسة السعدوني وآخرون (٢٠٢٠). أما في مجال الدراسات التي تناولت معايير التميز المؤسسي فهناك بعض الدراسات مثل دراسة الحسن وعبد التواب وعبد المعطي (٢٠٢٣).

كما استفاد الباحثان من مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في عدة جوانب، منها على سبيل المثال لا الحصر، تحديد الإطار النظري للمقترح، ومفهوم برنامج المعلم الداعم، والتحليل الإحصائي، وبناء المشكلة، وكذلك المعالجات الإحصائية. وقد اختلفت هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالعينة، والحدود، وأدوات الدراسة، كما تتميز عن الدراسات السابقة بأنها دمجت ما بين موضوعي المعلم الداعم ومعايير التميز المؤسسي، فبحثت في المعايير التي ينبغي ان يمارسها معلمو التعليم الداعم، كما تميزت بأنها استهدفت المدارس الحكومية في الأردن. وعليه تم تحديد مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

تشير العديد من الدراسات التربوية، مثل دراسة نصار (٢٠١٠) ودراسة الشديفات (٢٠٢٢) وما ذكره الكمالي (٢٠٠٢) إلى أن المنظومة التعليمية في الأردن، والعديد من الدول العربية تعاني الكثير من المشكلات التي تؤثر على جودة المخرجات التربوية، ومن أبرز هذه المشكلات ضعف مهارات المعلمين في تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة. وعدم كفاية برامج التنمية المهنية للمعلمين، وعدم وجود قنوات تواصل فعالة بين المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي. في ضوء ذلك قدمت وزارة التربية والتعليم الأردنية في العام ٢٠٢١ تجربة برنامج المعلم الداعم كخطوة أولى في سبيل تطوير العملية التعليمية التعلمية، ويستهدف برنامج المعلم الداعم اختيار معلم من كل مجموعات المباحث الدراسية داخل المدرسة لتقديم المعلم الداعم دعم مستمر لزملائه المعلمين في تطبيق الممارسات التعليمية الفضلى من خلال التنسيق مع المشرف التربوي ومدير المدرسة ودعم الزميل في استكمال الجانب التطبيقي والعملي في برامج التنمية المهنية قبل الخدمة وأثناء الخدمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢١).

هنا يبرز التساؤل المرتبط بهدف الدراسة الحالية المتمثل في معرفة مدى ممارسة المعلمين الداعمين للدور المناط بهم في تطبيق أفضل الممارسات والمعايير العالمية، حيث لم يتم العثور إلا على دراسة واحدة تتناول موضوع المعلم الداعم في الأردن سوى دراسة (البري، ٢٠٢٣)، وانحصرت في منطقة واحدة في الأردن. لذلك تتمحور الدراسة حول السؤال الرئيس الآتي: **ما واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي كما يراها المعلمين أنفسهم؟
٢. ما واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي كما يراها المشرفون التربويون؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية تعرف واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

١- تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية المعلم ودوره الرئيس في العملية التعليمية، وحداثة تجربة المعلم الداعم في الأردن، حيث لم تتطرق الكثير من الدراسات لموضوع المعلم الداعم، كما تكمن أهميتها في كونها الدراسة الأولى التي تناولت التعرف على واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي في المدارس الحكومية في الأردن.

٢- كما يتماشى هدف هذه الدراسة مع توجهات وزارة التربية والتعليم في تقييم وتطوير البرامج التي تهدف إلى تنمية الأداء المهني للمعلم، ومن المؤمل أن تشكل هذه الدراسة إضافة إلى الأدب النظري والدراسات المتعلقة ببرنامج المعلم الداعم ومعايير التميز المؤسسي.

٣- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد القائمين على العملية التعليمية بالتغذية الراجعة حول أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصر تعميم نتائج هذه الدِّراسة في ضوء الحدود الآتية:

١-**الحدود الموضوعية**، اقتصرت هذه الدراسة على دراسة واقع أداء المعلم الداعم، بناءً على وجهة نظر المعلمين الداعمين ومشرفيهم في ضوء معايير التميز المؤسسي.

٢-**الحدود الزمانية والحدود المكانية**، اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين الداعمين في المدارس الحكومية بالإضافة إلى المشرفين التربويين على رأس عملهم بحسب الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

٣-**الحدود البشرية**، اقتصرت هذه الدراسة على المعلمين الداعمين والمشرفين التربويين المعنيين بتجربة المعلم الداعم في الأردن.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

وردت في هذه الدراسة بعض المفاهيم والمصطلحات التي يمكن تعريفها إجرائياً على النحو الآتي:

- **المعلم الداعم:** هو المعلم الذي تم اختياره من قبل وزارة التربية والتعليم وفق شروط معينة وتكليفه بعدد من المهام مثل تقديم دعم مستمر لزملائه المعلمين في تطبيق أفضل الممارسات التعليمية من خلال التنسيق مع المشرف التربوي ومدير المدرسة. ولغايات الدراسة الحالية سينحصر بالمعلمين الداعمين في مديريات التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **التميز المؤسسي** وهو التميز الذي يقوم على مجموعة من المقومات التي ينبغي توافرها في المدارس الحكومية في الأردن بقصد زيادة فاعليتها، ورفع مستوى أداء المعلمين بها الى أفضل المستويات. بما ينعكس على مخرجات وإنجازات الطلبة في الغرفة الصفية، وبالتالي يسهم في تفوق المؤسسات التربوية والتي تشكل المدرسة نواتها الأساسية.
- **معايير التميز المؤسسي** ويقصد بها مجموعة من المعايير التي تُحدد بوضوح ما ينبغي على المعلم المتميز معرفته وممارسته داخل مدرسته فيما يتعلق بمعايير التميز في مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم ومهارات وطرق التدريس والدعم الفني المتخصص للزملاء.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع أداء المعلم الداعم عن طريق استجابات عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين ممن تم تكليفهم كمعلم داعم في المدارس الحكومية في وزارة التربية والتعليم الأردنية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ بحسب احصائيات وزارة التربية والتعليم وعددهم (٩٣٠) ومن مشرفي برنامج المعلم الداعم الذي تم تكليفهم لمتابعة أعمال المعلمين الداعمين وعددهم (١٣٠).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية حيث بلغ حجم العينة (٢٨٣) توزعت (٢٤٩) معلم ومعلمة، و(٣٤) مشرف ومشرفه، وبعد توزيع الاستبانة تم استرداد (٢٧٥) استبانة، حيث تم استبعاد (٨) استبانات لأسباب فنية منها: خمس استبانات تضمنت قيم مفقودة

من مجموعة المعلمين، وثلاث استبانات تضمنت قيم مفقودة من مجموعة المشرفين التربويين، وبذلك يكون إجمالي عدد الاستبانات التي تم تحليلها (٢٧٥) استبانة، أي أن العينة النهائية بلغت (٢٧٥) فرداً.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة باستبانة للكشف عن واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين الداعمين أنفسهم ومن وجهة نظر مشرفي المعلمين الداعمين، حيث تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري الخاص بمعايير التميز المؤسسي في المؤسسات التعليمية. وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٤٦) فقرة توزعت على خمسة مجالات، المجال الأول: التخطيط (١١) فقرة، والمجال الثاني هو تنفيذ الدرس واشتمل على (١٠) فقرات، والمجال الثالث: التقويم واشتمل على (٨) فقرات، والمجال الرابع: مهارات وطرائق التدريس واشتمل على (٨) فقرات، والمجال الخامس الدعم المخصص للزملاء واشتمل على (٩) فقرات. وتم استخدام مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي في فقرات الاستبانة لدرجة التحقق لواقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي وعلى النحو الآتي: توفر المعيار بدرجة كبيرة جدا (٥) درجات، ودرجة كبيرة (٤) درجات، ومتوسطة (٣) درجات، وقليلة درجتان، وقليلة جدا درجة واحدة، حسب توفر المعيار، في الورقة الاختبارية.

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (١٢) محكّما من ذوي الاختصاص في المناهج وأساليب التدريس وكذلك بعض المشرفين التربويين ورؤساء أقسام الإشراف في مديريات التربية والتعليم المستهدفة للتأكد من مدى ملاءمة كفاية مجالات الاستبانة من حيث شموليتها لتحقيق هدف الدراسة، ومدى ملائمة فقرات الاستبانة للمجالات التي وردت ضمنها ومدى سلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة وتم اجراء ما يلزم من تعديلات واقتراحات.

ثبات الاستبانة:

من أجل التحقق من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينتها الرئيسة قوامها (٩٠) معلم ومعلمة، وتم إعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية بفارق زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين فقرات الاستبيان في التطبيق وإعادة التطبيق، وتراوح معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات المتناظرة في التطبيق وإعادة التطبيق بين (٠.٧٠-٠.٨٩)، وبالتالي فان معامل ارتباط بيرسون

أكبر من ٠.٧ في كل الفقرات المتناظرة. كما تم قياس ثبات الاستبانة بتوظيف معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لحساب الاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والدرجة الكلية كما في الجدول (١):

جدول (١) قيم معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
التخطيط	١١	٠.٨٣
تنفيذ التدريس	١٠	٠.٧٦
التقويم	٨	٠.٨١
مهارات وطرق التدريس	٨	٠.٧٩
الدعم الفني المتخصص للزملاء	٩	٠.٨٧
الدرجة الكلية	**٤٦**	**٠.٩٤**

وقد أظهرت التحليلات أن قيم معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٤) وهي قيمة مرتفعة؛ أي أن أداة الدراسة تتمتع باتساق داخلي مرتفع ومقبول لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة:

أولاً – المتغير المستقلة: أداء المعلم الداعم.

ثانيًا– المتغير التابع: يتمثل في تقديرات عينة الدراسة (المعلمين الداعمين، والمشرفين التربويين) لواقع أداء المعلم الداعم في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي كما يراها المعلمين أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لواقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي في المدارس الحكومية في الأردن، ولكل مجال من مجالات الدراسة، وذلك كما هو موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لواقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن بحسب المجالات المختلفة في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	التقدير
٥	الدعم الفنى المتخصص للزملاء	3.30	0.75	١	متوسط
2	تنفيذ التدريس	3.26	0.62	٢	متوسط

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
4	مهارات وطرق التدريس	3.17	0.72	٣	متوسط
1	التخطيط	3.16	0.68	٤	متوسط
3	التقويم	3.15	0.67	٥	متوسط
	الكلي	**٣.٢١**	**٠.٦٠**	–	**متوسط**

يتبين من الجدول (٢) أن واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي في المدارس الحكومية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات انفسهم كان متوسطًا، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٠)، وجاءت جميع المجالات بدرجة تقدير متوسط، إذا تراوحت الأوساط الحسابية بين (٣.١٥، ٣.٣٠) ، وجاء في المرتبة الأولى مجال الدعم الفني المتخصص للزملاء بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٥)، وقد يُعزى ذلك إلى وعي المعلم الداعم بأهمية دوره كمقدم دعم لزملائه المعلمين في حين احتل في المرتبة الخامسة والأخير مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التحديات والعقبات التي تواجه المعلم الداعم مثل العبء التدريسي حيث يُشكل العبء التدريسي الكبير على عاتق المعلم الداعم عقبة رئيسية أمام أداءه بكفاءة. كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى بعض النقص في الموارد اللازمة، فبعض المدارس تفتقر إلى الاحتياجات اللازمة للمعلم الداعم حتى يقوم بعمله بكفاءة، مثل بعض المصادر والأدوات وبعض المهارات التدريبية والعلاقات الإيجابية بين المعلم الداعم وبين أطراف العملية التعليمية والتي قد تخلق بيئة عمل ضاغطة. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف التنسيق بين المعلم الداعم والمعلمين والمعلمات الآخرين، مما يُعيق فعالية أداء المعلم الداعم كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم وضوح الأدوار لدى بعض المعلمين وعدم معرفتهم بأدوارهم ومسؤولياتهم. ويتّفق هذا التّفسير مع دراسة مع دراسة العريدي (٢٠١٧) في ان ازدحام نصاب الحصص والمهام الأخرى للمعلم الداعم من التحديات التي تواجه المعلم الداعم للقيام بأدواره. كما تُعزى هذه النتيجة إلى جدية برنامج المعلم الداعم.

كما أن قيام المعلمين الداعمين بمهام غير تعليمية قد يشكل أعباء إضافية تثقل كاهل المعلم الداعم، ومن هذه الأعباء مثل تصحيح الاختبارات والخطط والأعمال الورقية التي قد ترهق المعلمين الداعمين وتستنفد وقتهم دون الوصول إلى تحقيق أدوارهم ومسؤولياتهم بكفاءة وبشكل لا يحقق معايير التميز المؤسسي، والتي يمكن للآخرين القيام بها أو إنجازها بكفاءة باستخدام التكنولوجيا، كما تُشكل التوقعات العالية المُلقاة على عاتق المدارس والمعلمين، إلى جانب مشكلات سلوك الطلاب ونقص دعم أولياء الأمور، ضغطًا هائلاً. وتتفق هذه التفسيرات

مع ما ذهبت إليه دراسة لندا وكينيث (Linda & Kenneth, 2010) في أن قلة الدورات التدريبية التي تقدم للمعلم الداعم تؤثر على الممارسات الصفية للمعلمين.

وفيما يلي نتائج تفصيلات أداء المعلم الداعم، من وجهة نظرهم أنفسهم، بحسب مجالات الدراسة كلا على حده مرتبة بحسب الوسط الحسابي تنازلياً وعلى النحو الآتي:

١.الدعم الفني المتخصص للزملاء:

تم حساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال الدعم الفني المتخصص للزملاء، حيث يتبين من الجدول (٣) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بحسب مجال الدعم الفني المتخصص للزملاء جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٨١)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٧) والتي تنص على " الحرص على تلبية احتياجات زملائي المعلمين التدريبية." وبمتوسط حسابي (٣.٤١) وبانحراف معياري (١.١٤)، التدريس وقد تعزى النتيجة إلى فهم المعلم الداعم لدوره الرئيس في الرد على استفسارات زملائه المعلمين وإدراكه أهمية تبادل المعلومات والخبرات بين المعلمين. كما قد تُعزى هذه النتيجة شعوره بالمسؤولية تجاه زملائه في مساعدتهم على تحسين مهاراتهم التدريسية. ورغبته في خلق بيئة تعليمية إيجابية مبنية على التعاون والدعم المتبادل. المتعلقة بالعملية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دحلان (٢٠١٢) بأن المعلم الداعم بحاجة إلى تطوير نفسه في بعض الكفايات التي تتعلق بتنفيذ الدرس وجاءت الفقرة (٧) والتي تنص "الحرص على تلبية احتياجات زملائي المعلمين التدريبية" والفقرة (٨) والتي تنص "مساعدة

جدول (٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال تنفيذ الدعم الفني المتخصص للزملاء من وجهة نظر المعلمون والمعلمات أنفسهم

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
7	الحرص على تلبية احتياجات زملائي المعلمين التدريبية.	3.41	1.14	1	متوسط
8	مساعدة الادارة المدرسية في تحقيق الإنجازات التي ترتقي بمستوى المدرسة.	3.41	1.11	١	متوسط
1	ارشادهم الى إجراءات عملية تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.38	1.08	٢	متوسط
3	كتابة التقارير حول الزيارات الصفية والمشاهدات والتغذية الراجعة التي تم تقديمها في مجتمعات التعلم.	3.32	1.20	٣	متوسط
2	تشجيعهم على تنظيم مجتمعات التعلم على مستوى مدرستي بشكل مستمر.	3.31	1.11	٤	متوسط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
4	تشجيعهم للاستفادة من الحصص النموذجية للدروس التي تم تزويدهم بها.	3.29	1.08	٥	متوسط
6	مساعدتهم على الابتكار المتجدد لتحقيق النتاجات التعليمية.	3.25	1.13	٦	متوسط
5	توجيه المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم المهني قبل الخدمة.	3.23	1.15	٧	متوسط
9	تدريبهم على استخدام أدوات ومصادر رقمية، لتعزيز مشاركة الطلبة الفاعلة في عملية التعلم الرقمي.	3.10	1.16	٨	متوسط
	الكلي	**3.30**	٠.٨١	–	**متوسط**

الإدارة المدرسية في تحقيق الإنجازات التي ترتقي بمستوى المدرسة." على أعلى أوساط حسابية وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وضوح التواصل المباشر مع الزملاء من خلال قيام المعلم الداعم بتقديم مجتمعات التعلم وحرصه على تبادل الزيارات مع زملائه المعلمين، وفهم المعلمين لحاجات زملائهم وحرصهم على التعاون مع الزملاء لتحقيق الأهداف المشتركة التي ترتقي بمستوى المدرسة. كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى رغبة المعلمين الداعمين في مساعدة زملائهم على النجاح ومشاركة المعرفة والمهارات معهم. في حين كان اقل تقدير للفقرة رقم (٩) والتي تنص على " تدريبهم على استخدام أدوات ومصادر رقمية، لتعزيز مشاركة الطلبة الفاعلة في عملية التعلم الرقمي." وبمتوسط حسابي (٣.١٠) وبانحراف معياري (١.١٦). حيث تُشير النتائج إلى أنّ المعلمين الداعمين يُولون اهتمامًا كبيرًا بتلبية احتياجات زملائهم التدريبية ومساعدة الإدارة المدرسية في تحقيق أهدافها. ويمكن عزو هذه النّتيجة إلى وضوح المعايير قد تكون معايير تقييم هذا المجال أكثر وضوحًا من غيرها، مما يُسهل على المعلمين الداعمين تقييم أدائهم فيه.

مجال تنفيذ التدريس:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال تنفيذ التدريس، حيث ان الجدول (٤) يبين النتائج وعلى النحو الآتي:

جدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لتقديرات المعلمين لفقرات مجال تنفيذ التدريس أنفسهم

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
7	الإجابة عن استفساراتهم المتعلقة بالعملية التعليمية ومناقشتهم بها.	3.50	1.18	1	متوسط
8	تحفيزهم نحو استمرارية تعزيز منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.47	1.11	2	متوسط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	التقدير
4	توجيههم نحو توظيف الأمية المعرفية، ومصادر التعلم فى تعزيز تعلم الطلبة.	3.36	1.08	3	متوسط
9	توجيههم نحو استخدام الموارد المتاحة في المدرسة مثل: القرطاسية، وأجهزة الحاسوب، بشكل فعّال لتسهيل عملية الدعم.	3.31	1.16	4	متوسط
1	إدارة البيئة الصفية بكفاءة.	3.30	1.02	5	متوسط
5	تحفيزهم لممارسة طرائق تدريسية من شأنها تحسين عمليتى التعليم والتعلم.	3.28	1.24	6	متوسط
6	تشجيعهم نحو اشراك الطلبة في المسابقات العلمية المحلية والدولية.	3.22	1.38	7	متوسط
2	إدارة البيئة الصفية بكفاءة.	3.20	0.97	8	متوسط
3	امتلاك الأساليب لمعالجة المشكلات السلوكية التي تعيق التدريس.	3.20	1.14	٩	متوسط
10	توجيههم لتوظيف المكتبة الإلكترونية والمختبرات الإلكترونية فى العملية التعليمية.	3.11	1.16	١٠	متوسط
	الكلي	**3.26**	**0.62**	–	**متوسط**

يتبين من الجدول (٤) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في مجال تنفيذ التدريس جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٣.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٧) والتي تنص على " الرد على استفساراتهم المتعلقة بالعملية التعليمية ومناقشتهم بها." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٠) وبانحراف معياري بلغ (١.١٨). وقد تعزى هذه النتيجة إلى فهم المعلم الداعم لدوره الرئيس في الرد على استفسارات زملائه المعلمين وإدراكه أهمية تبادل المعلومات والخبرات بين المعلمين. كما قد تُعزى هذه النتيجة شعوره بالمسؤولية تجاه زملائه في مساعدتهم على تحسين مهاراتهم التدريسية. ورغبته في خلق بيئة تعليمية إيجابية مبنية على التعاون والدعم المتبادل. المتعلقة بالعملية التعليمية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دحلان (٢٠١٢) بأن المعلم الداعم بحاجة إلى تطوير نفسه في بعض الكفايات التى تتعلق بتنفيذ الدرس، فى حين كان اقل تقدير للفقرة رقم (١٠) والتي تص "توجيههم لتوظيف المكتبة الإلكترونية والمختبرات الإلكترونية في العملية التعليمية." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.١١) وبانحراف معياري بلغ (١.١٦). وقد تُعزى هذه النتيجة قلة الخبرة في التكنولوجيا لدى معلمي المدارس وقلة توافر المكتبات الإلكترونية والمختبرات الإلكترونية التي تُقدم خدماتهم بشكل مجاني لمستخدميها، فغالبية المكتبات الرقمية تطلب من المعلمين اشتراكات شهرية وسنوية قد تُشكل كلفة إضافية على عاتق المعلم الداعم والمعلم في المدرسة قد تعيق المعلم الداعم من استخدامها، كما تُعزى هذه النتيجة إلى قلة الدعم

الفني التكنولوجي في وزارة التربية والتعليم فنقص البرامج التدريبية في المدارس الحكومية وطرح البرامج التدريبية بشكل نادر واقتصار التسجيل فيها على فئة معينة حيث أن شروط التسجيل في البرامج والدورات التدريبية قد تعيق المعلمين من الحصول عليها وتطوير مهاراتهم وخبراتهم. ويتفق هذا التفسير مع دراسة لندا وكينيث (Linda & Kenneth, 2010) في أن قلة الدورات التدريبية التي تقدم للمعلم الداعم تؤثر على الممارسات الصفية للمعلمين.

مهارات وطرق التدريس:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال مهارات وطرق التدريس، حيث يتبين من الجدول (٥) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في مجال مهارات وطرق التدريس جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٢)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٥) والتي تنص على " تحفيزهم لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم المدمج،

جدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال مهارات وطرق التدريس

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
5	تحفيزهم لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم المدمج، الصف المقلوب، محطات التعلم، استراتيجيات ما وراء المعرفة، التعلم القائم على حل المشكلات).	3.27	١.٠٧	1	متوسط
3	امتلاكه القدرة على استخدام برمجيات الحاسوب الرئيسة مثل (Word, Excel, Power Point, Internet.....)	3.25	1.30	2	متوسط
2	توجيههم لامتلاك المعرفة البيداغوجية اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط.	3.24	1.26	3	متوسط
4	تنظيم وقتي بين التدريس وبين أداء مهامي كمعلم داعم.	3.23	1.10	4	متوسط
6	توجيههم لتوظيف استراتيجيات التعلم المدمج.	3.22	1.10	5	متوسط
1	توجيههم لتوظيف استراتيجيات وتطبيقات تربوية منبثقة من توصيات المؤتمرات التربوية والندوات التربوية.	3.20	1.27	6	متوسط
8	توجيههم نحو توظيف أنشطة تعليمية تربط المواد التعليمية ومهارات الطلبة مثل منحى STEAM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات).	3.10	1.16	7	متوسط
7	توجيههم لاستخدام استراتيجيات التعلم التي تنمي مهارة ما وراء المعرفة لدى الطلبة.	3.01	1.12	8	متوسط
	الكلي	**3.17**	**0.72**	–	**متوسط**

الصف المقلوب، محطات التعلم، استراتيجيات ما وراء المعرفة، التعلم القائم على حل المشكلات). وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٧)، فى حين كان اقل تقدير للفقرة رقم (٧) والتي تص " توجيههم لاستخدام استراتيجيات التعلم التي تنمي مهارة ما وراء المعرفة لدى الطلبة." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠١) وبانحراف معياري بلغ (١.١٢). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى افتقار بعض المعلمين الداعمين إلى الخبرة الكافية في تعليم وتقييم مهارات ما وراء المعرفة. مما يُؤدي إلى صعوبة توجيههم لزملائهم في استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة لتنمية هذه المهارات، كما أن الأنظمة التعليمية في الأردن قد تُركز في بعض الأحيان على تحسين المهارات الأكاديمية الأساسية على حساب مهارات ما وراء المعرفة، وقد يُقلّل ذلك من أهمية مهارات ما وراء المعرفة في نظر المعلمين والطلبة.

٢. مجال التخطيط:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال التخطيط، حيث إن الجدول (٦) يبين النتائج وعلى النحو الآتي:

جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال التخطيط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
11	توظيف تصنيف بلوم فى صياغة نتاجات التعلم.	3.30	1.22	1	متوسط
6	استخدام طرائق وأساليب التعلم التي تتسجم مع استعدادات الطلبة، وقدراتهم وميولهم لاستثمارها.	3.26	1.07	2	متوسط
10	توظيف تصنيف بلوم فى صياغة نتاجات التعلم.	3.24	1.18	3	متوسط
7	تصميم الخطط لأنشطة إثرائية.	3.2	0.94	5	متوسط
4	تنظيم بيئة تعلم حاضنة وآمنة، تتسجم مع احتياجات الطلبة.	3.14	1.08	6	متوسط
9	تصميم خطط إدارة الأوعية المعرفية تشتمل منهجية التعامل معها	3.13	0.89	7	متوسط
1	بناء خطط علاجية للطلبة بطئى التعلم.	3.09	1	8	متوسط
2	مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين في التخطيط اليومى.	3.08	1.08	9	متوسط
8	توظيف تصنيف بلوم فى صياغة نتاجات التعلم.	3.08	1.03	10	متوسط
5	التنويع في نتاجات التعلم (معرفي، وجداني، مهاري).	3.05	1.07	11	متوسط
	الكلي	**3.16**	**0.68**	–	**متوسط**

يتبين من الجدول (٦) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في مجال التخطيط جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٨)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (١١) والتي تنص على " توظيف تصنيف بلوم في صياغة نتاجات

التعلم." وبمتوسط حسابى بلغ (٣.٣٠) وبانحراف معيارى بلغ (١.٢٢)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٥) والتي تص "التنويع في نتاجات التعلم (معرفي، وجداني، مهاري)." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٥) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٧).

أمّا في المرتبة الرابعة فقد جاء **مجال التخطيط** بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٨)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (١١) والتي تنص على " توظيف تصنيف بلوم في صياغة نتاجات التعلم." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٢)، وقد تشير هذه الفقرة إلى أنّ المعلمين الداعمين يُولون اهتمامًا كبيرًا باستخدام تصنيف بلوم في صياغة نتاجات التعلم. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين الداعمين أنّ تصنيف بلوم يساعد على تحديد مستويات مختلفة من التعلم. وأنّ صياغة نتاجات التعلم بشكل واضح تُساعد المعلمين على تحسين ممارساتهم التدريسية. وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٥) والتي تص "التنويع في نتاجات التعلم (معرفي، وجداني، مهاري)." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٥) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٧). قد تعزى هذه النتيجة إلى اعتقاد المعلمين الداعمين أن تصنيف بلوم للأهداف التعليمية يقتصر على المجال المعرفي فقط حيث أن غالبية المواد التعليمية التي تطرح في الدورات التدريبية أو الكتب التربوية تركز على التصنيف المعرفي فقط. الذ يشتمل على ستة مستويات متدرجة من التعلم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، والإبداع) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مهاني (٢٠١٠).

٣. مجال التقويم:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال التقويم، حيث يتبين من الجدول (٧) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٨) والتي تنص على" مساعدتهم في تحليل البيانات الناتجة من التقويم وتقديم تغذية راجعة للطلبة." وبمتوسط حسابى بلغ (٣.٣٢) وبانحراف معيارى بلغ (١.٣٢)، والفقرة (٦) والتى تنص على " رصد المواقف التي يشاهدها اثناء تبادل الزيارات مع زملائي المعلمين، وأقدم التغذية الراجعة لهم." وبمتوسط حسابى بلغ (٣.٢٧) وبانحراف معيارى بلغ (١.٠٨)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٢) والتي تص " تدريبهم على كيفية تحليل نتائج الاختبارات." وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٨) نظراً لما تتطلبه مهارة تحليل نتائج الاختبارات من معارف ومفاهيم إضافية، بالإضافة إلى مهارة استخدام برامج تحليل نتائج الاختبارات.

جدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لفقرات مجال التقويم

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
8	مساعدتهم في تحليل البيانات الناتجة من التقويم وتقديم تغذية راجعة للطلبة.	3.32	1.32	1	متوسط
6	رصد المواقف التي يشاهدها اثناء تبادل الزيارات مع زملائى المعلمين، وأقدم التغذية الراجعة لهم.	3.27	1.08	١	متوسط
7	تشجيعهم لتوظيف استراتيجيات تقويم تتناسب مع استراتيجيات التدريس.	3.27	1.12	٢	متوسط
5	تدريبهم على كيفية استخدام الطلبة لشبكات المعرفة المحلية مثل منصات التعلم والمنتديات التعليمة.	3.25	1.01	٣	متوسط
1	تشجيعهم على إجراء التقويم من أجل التعلم.	3.11	1.15	٤	متوسط
4	الاشراف على بناء الاختبارات التى يُعدّونها.	3.04	1.03	٥	متوسط
3	استخدم أدوات قياس مقننة (الاستبانات، معايير الأداء المهنى) لتقييم مستويات تنمية المعلمين.	3.03	1.12	٦	متوسط
2	تدريبهم على كيفية تحليل نتائج الاختبارات.	2.99	1.08	٧	متوسط
	الكلي	**٣.١٥**	**٠.٦٧**	–	**متوسط**

أما في المرتبة الخامسة فقد جاء مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٧)، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٨) والتي تنص على" مساعدتهم في تحليل البيانات الناتجة من التقويم وتقديم تغذية راجعة للطلبة " وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٢) وبانحراف معياري بلغ (١.٣٢)، والفقرة (٦) والتي تنص على " رصد المواقف التي يشاهدها اثناء تبادل الزيارات مع زملائي المعلمين، وأقدم التغذية الراجعة لهم" وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٧) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٨)، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين الداعمين أنّ التغذية الراجعة ضرورية لتحسين تعلم الطلبة. وإيمانهم أنّ تحليل البيانات يساعد على فهم نقاط القوة والضعف في عملية التعلم. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تركيز المعلمين الداعمين على استراتيجيات التقويم الواقعي، ورصد المواقف بصورة مباشرة وتحليلها ومن ثم تقديم التغذية الراجعة للمعلمين وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٢) والتي تنص " تدريبهم على كيفية تحليل نتائج الاختبارات." وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٩) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٨) وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين الداعمين في عمليو تحليل نتائج الاختبارات نظرًا لما تتطلبه مهارة تحليل نتائج الاختبارات من معارف ومفاهيم إضافية، بالإضافة إلى مهارة استخدام برامج تحليل إحصائية، قد لا يعرفها المعلمين الداعمين نتيجة نقص التدريب الخاص بكفايات القياس والتقويم التربوي، وقلة المختصين في إعطاء الدورات التدريبية الخاصة بمجال القياس والتقويم التربوي، فبغض الدورات التدريبية يقدمها مختصون في المناهج وأساليب التدريس قد تتطلب مختصًا في القياس والتقويم لتقديمها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة العلوية (٢٠١٤).

للإجابة عن السؤال الثاني: ما واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي كما يراها المشرفون التربويون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لواقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن بشكل عام ولكل مجال من مجالات الدراسة، والجدول (٨) يبين النتائج وعلى النحو الآتي:

جدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لواقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
5	الدعم الفنى المتخصص للزملاء	3.46	0.39	1	متوسط
2	تنفيذ التدريس	3.30	0.44	٢	متوسط
4	مهارات وطرق التدريس	3.21	0.32	٣	متوسط
1	التخطيط	3.00	0.35	٤	متوسط
3	التقويم	2.89	0.51	٥	متوسط
	الكلي	**٣.١٧**	**0.25**	–	**متوسط**

يتبين من الجدول (٨) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن كما يراها المشرفون التربويون أنفسهم كان متوسطا، بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٧) وبانحراف معياري (٠.٢٦)، وقد جاءت التقديرات لجميع المجالات بدرجة تقدير متوسط، إذا تراوحت الأوساط الحسابية بين (٢.٨٩، ٣.٤٥). وأظهرت النتائج أن واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن كما يراها المشرفون التربويون انفسهم كان متوسطا، بمتوسط حسابي كلي بلغ (٣.١٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.٢٦)، وجاء في المرتبة الأولى مجال الدعم الفني المتخصص للزملاء بمتوسط حسابي والي بلغ (٣.٤٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٩)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وعي المعلمين الداعمين والمشرفين التربويين بالهدف الأساسي لبرنامج المعلم الداعم وهو قيام المعلم الداعم بتقديم الدعم المتخصص لزملائه المعلمين، كما أن التركيز على الدعم الفني المتخصص قد يعكس حاجة المعلمين لتبادل الخبرات والمهارات التدريسية، خاصةً مع التطورات المتسارعة في المناهج وطرق التدريس. وجاء في المرتبة الثانية تنفيذ التدريس للزملاء بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٤)، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال مهارات وطرق التدريس بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢١) وبانحراف معياري (٠.٣٢)، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال التخطيط بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٠) وبانحراف معياري (٠.٣٥)، اما في المرتبة الخامسة فقد جاء مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وبانحراف معياري (٠.٢٦).

وفيما يلي النتائج التفصيلية لمجالات الدراسة كل على حده مرتبة بحسب الوسط الحسابي تنازلياً:

١. الدعم الفني المتخصص للزملاء:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال الدعم الفني المتخصص للزملاء، حيث يتبين من الجدول (٩) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن.

جدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال تنفيذ الدعم الفني

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	إرشادهم إلى إجراءات عملية تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.94	0.36	1	مرتفع
2	تشجيعهم على تنظيم مجتمعات التعلم على مستوى مدرستى بشكل مستمر.	3.77	0.62	2	مرتفع
5	توجيه المعلمين الملتحقين ببرنامج الدبلوم المهني قبل الخدمة.	3.61	1.02	3	متوسط
8	التعاون مع الإدارة المدرسية في تحقيق الإنجازات التي ترتقي بمستوى مدرستى.	3.61	1.02	4	متوسط
3	كتابة التقارير حول الزيارات الصفية والمشاهدات والتغذية الراجعة التى تم تقديمها فى مجتمعات التعلم.	3.58	0.89	5	متوسط
9	تدريبهم على استخدام أدوات ومصادر رقمية، لتعزيز مشاركة الطلبة الفاعلة فى عملية التعلم الرقمى.	3.42	1.46	6	متوسط
6	تحفيزهم على الابتكار المتجدد لتحقيق النتاجات التعليمية.	3.26	1.03	7	متوسط
7	تلبية احتياجات زملائه المعلمين التدريبية.	3.00	1.29	8	متوسط
4	تشجيعهم للاستفادة من الحصص النموذجية للدروس التى تم تزويدهم بها.	2.97	0.18	٩	متوسط
	الكلي	**3.46**	**0.39**	–	**متوسط**

كما يراه المشرفون التربويون في مجال الدعم الفني المتخصص للزملاء جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٩)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، عدا الفقرتين (١،٢) ان الجدول (٩) يبين النتائج وعلى النحو الآتى: فقد جاءتا بدرجة مرتفعة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (١) والتي تنص على " إرشادهم إلى إجراءات عملية تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٤) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٦)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٤) والتي تنص على "

تشجيعهم للاستفادة من الحصص النموذجية للدروس التي تم تزويدهم بها." وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.١٨).

٢. مجال تنفيذ التدريس:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال تنفيذ التدريس، حيث يتبين من الجدول (١٠) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية كما يراها المشرفون التربويون في مجال تنفيذ التدريس جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٤)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة عدا الفقرة (٣)، فقد جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٣) والتي تنص على " ابتكار الأساليب لمعالجة المشكلات السلوكية التي تعيق التدريس." وبمتوسط حسابى بلغ (٣.٨٤) وبانحراف معياري بلغ (١.٢٧)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٦) والتي تص " تشجيعهم على إشراك الطلبة في المسابقات العلمية المحلية والدولية." وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٧٧) وبانحراف معياري بلغ (١.٧٣). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى قلة وعي المعلمين بأهمية المسابقات العلمية فقد لا يكون بعض المعلمين الداعمين على دراية بأهمية المسابقات العلمية في تعزيز مهارات الطلاب وتطوير قدراتهم. كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى نقص الترويج

جدول (١٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لتقديرات المشرفين التربويين لمجال تنفيذ التدريس

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة	التقدير
3	ابتكار الأساليب لمعالجة المشكلات السلوكية التي تعيق التدريس.	3.84	1.27	1	مرتفع
8	تحفيزهم نحو استمرارية تعزيز منظومة القيم الأخلاقية لدى الطلبة.	3.65	1.05	2	متوسط
9	توجيههم نحو استخدم الموارد المتاحة في المدرسة مثل القرطاسية، وأجهزة الحاسوب، بشكل فعّال لتسهيل عملية الدعم.	3.61	0.92	3	متوسط
4	توظيف الأوعية المعرفية، ومصادر التعلم في تعزيز تعلم الطلبة.	3.58	1.20	4	متوسط
7	الرد على استفساراتهم المتعلقة بالعملية التعليمية ومناقشتهم بها.	3.52	1.06	5	متوسط
1	إدارة البيئة الصفية بكفاءة.	3.27	1.08	6	متوسط
2	توجيههم لاستثمار خامات البيئة المحلية لسد النقص فى مصادر التعلم.	3.23	1.38	7	متوسط
10	توجيههم لتوظيف المكتبة الإلكترونية والمختبرات الإلكترونية فى العملية التعليمية.	3.13	0.72	8	متوسط
5	تحفيزهم لممارسة طرائق تدريسية من شأنها تحسين	2.90	1.35	٩	متوسط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
6	عمليتى التعليم والتعلم. تشجيعهم على إشراك الطلبة في المسابقات العلمية المحلية والدولية.	2.77	1.73	١٠	متوسط
	الكلي	**٣.٣٠**	**٠.٤٤**	–	**متوسط**

للمسابقات العلمية أو عدم توفر معلومات كافية حول فوائدها. وصعوبة تنظيم وإدارة المسابقات العلمية فقد يواجه بعض المعلمين الداعمين صعوبة في تنظيم وإدارة المسابقات العلمية بسبب نقص الموارد أو الوقت أو بسبب قلة الدعم من قبل الإدارة المدرسية أو أولياء الأمور. كما قد يفضل بعض المعلمين الداعمين أنشطة تعليمية أخرى، مثل المشاريع البحثية أو العروض التقديمية، بدلاً من المسابقات العلمية.

٣. مهارات وطرق التدريس:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال مهارات وطرق التدريس، حيث يتبين من الجدول (١١) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في مجال الدعم مهارات وطرق التدريس جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ(٣.٢١) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٢)، وقد جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة عدا الفقرتين (٥،٢) فقد جاءتا بدرجة مرتفعة، والفقرة (٧) جاءت بدرجة متدنية، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٥) والتي تنص على " الحرص على استخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم المدمج، الصف

جدول (١١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال مهارات وطرق التدريس

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
5	الحرص على استخدام استراتيجيات التعلم النشط (التعلم المدمج، الصف المقلوب، محطات التعلم، استراتيجيات ما وراء المعرفة، التعلم القائم على حل المشكلات).	4.16	0.37	1	مرتفع
2	توجيههم لامتلاك المعرفة البيداغوجية اللازمة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط.	3.68	0.91	2	مرتفع
8	توجيههم نحو توظيف أنشطة تعليمية تربط المواد التعليمية ومهارات الطلبة مثل منحى STEAM (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات).	3.65	0.88	3	متوسط
3	امتلاكه القدرة على استخدام برمجيات الحاسوب الرئيسة مثل (Word, Excel, Power Point, Internet)	3.39	1.12	4	متوسط
1	توجيههم نحو توظيف استراتيجيات وتطبيقات تربوية منبثقة من توصيات المؤتمرات التربوية والندوات التربوية.	3.23	1.06	5	متوسط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
4	تنظيم وقته بين التدريس وبين أداء مهامى كمعلم داعم.	3.06	1.18	6	متوسط
6	توجيههم نحو توظيف استراتيجيات التعلم المدمج.	2.52	1.48	7	متوسط
7	توجيههم نحو استخدام استراتيجيات التعلم التي تنمي مهارة ما وراء المعرفة لدى الطلبة.	2.32	1.01	8	متدني
	الكلى	**٣.٢١**	**٠.٣٢**	–	**متوسط**

المقلوب محطات التعلم، استراتيجيات ما وراء المعرفة، التعلم القائم على حل المشكلات)." وبمتوسط حسابى بلغ (٤.١٦) وبانحراف معيارى بلغ (٠.٣٧)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٧) والتى تص " توجيههم نحو استخدام استراتيجيات التعلم التي تنمي مهارة ما وراء المعرفة لدى الطلبة." وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٢) وبانحراف معياري بلغ (١.٠١).

٤.مجال التخطيط:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال التخطيط، حيث يتبين من الجدول (١٢) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن كما يراه المشرفون التربويون في مجال التخطيط جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٠) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٥)، وقد جاءت جميع فقراته هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة عدا الفقرة (٣) فقد جاءت بدرجة مرتفعة، الفقرة (٤) فقد جاءت بدرجة متدنية، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٣) والتى تنص على " تصميم أنشطة تعليمية تنمى مهارات القرن الواحد والعشرين مثل الإبداع، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة." وقد تعزى هذه النتيجة ذلك باهتمام المعلم بتنمية مهارات القرن الواحد

جدول (١٢) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال التخطيط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة	التقدير
3	تصميم أنشطة تعليمية تنمي مهارات القرن الواحد والعشرين مثل الإبداع، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعى لدى الطلبة.	3.68	1.25	1	مرتفع
5	تصميم أنشطة رقمية مرتبطة بالمحتوى لتحسين تعلم الطلبة.	3.29	1.47	2	متوسط
10	توظيف تصنيف بلوم فى صياغة نتاجات التعلم.	3.23	1.59	3	متوسط
1	بناء خطط علاجية للطلبة بطئى التعلم.	3.13	1.06	4	متوسط
11	التنويع فى نتاجات التعلم (معرفى، وجدانى، مهاري).	3.06	1.53	5	متوسط
9	تصميم خطط إدارة الأوعية المعرفية تشتمل منهجية التعامل معها.	3.03	1.02	6	متوسط
2	مراعاة الخصائص النمائية للمتعلمين فى التخطيط	3.00	0.77	7	متوسط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	التقدير
	اليومى.				
8	تقديم بعض المقترحات التي تساهم في فعالية التخطيط الدراسى.	2.90	0.83	8	متوسط
7	تصميم الخطط لأنشطة إثرائية.	2.77	0.76	9	متوسط
6	استخدام طرائق وأساليب التعلم التي تنسجم مع استعدادات الطلبة، وقدراتهم وميولهم لاستثمارها.	2.65	0.71	10	متوسط
4	تنظيم بيئة تعلم حاضنة وآمنة، تنسجم مع احتياجات الطلبة.	2.29	1.22	11	متدنٍ
	الكلي	**3.00**	**٣.٥٠**	–	**متوسط**

والعشرين لدى طلابه، مثل الإبداع، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الإبداعي. وبمتوسط حسابى (٣.٦٨) وبانحراف معياري (١.٢٥)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٤) والتي تص " تنظيم بيئة تعلم حاضنة وآمنة، تنسجم مع احتياجات الطلبة." وبمتوسط حسابي (٢.٢٩) وبانحراف معياري (١.٢٢).

٥. مجال التقويم:

تم احتساب الأوساط والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال التقويم، حيث يتبين من الجدول (١٣) ان واقع المعلم الداعم في المدارس الحكومية بالأردن كما يراها المشرفون التربويون في مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٨٩) وبانحراف معياري بلغ (٠.٥١)، جميع فقراته هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة عدا الفقرة (٧) فقد جاءت بدرجة متدنية، وكان أكبر تقدير للفقرة رقم (٦) والتى تنص على" رصد المواقف التي يشاهدها اثناء تبادل الزيارات مع زملائي المعلمين، وأقدم التغذية الراجعة لهم." وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥٨) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٣)، وكان اقل تقدير للفقرة رقم (٧) والتي تص " تشجيعهم لتوظيف استراتيجيات تقويم تتناسب مع استراتيجيات التدريس." وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩) وبانحراف معياري بلغ (١.٠٤). وتدل هذه النتيجة على قدرة

جدول (١٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات المشرفين التربويين لفقرات مجال التقويم

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة	التقدير
6	رصد المواقف التي يشاهدها اثناء تبادل الزيارات مع زملائى المعلمين، وأقدم التغذية الراجعة لهم.	3.58	1.03	1	متوسط
5	تدريبهم على كيفية استخدام الطلبة لشبكات المعرفة المحلية مثل منصات التعلم والمنتديات التعليمة.	2.97	1.02	2	متوسط
4	الاشراف على بناء الاختبارات التى يُعدّونها.	2.87	1.41	3	متوسط
3	استخدم أدوات قياس مقننة (الاستبانات، معايير	2.84	1.13	4	متوسط

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
	الأداء المهنى) لتقييم مستويات تنمية المعلمين.				
2	تدريبهم على كيفية تحليل نتائج الاختبارات.	2.77	0.88	5	متوسط
8	مساعدتهم في تحليل البيانات الناتجة من التقويم وتقديم تغذية راجعة للطلبة.	2.77	1.06	6	متوسط
1	تشجيعهم على إجراء التقويم من أجل التعلم.	2.71	0.82	7	متوسط
7	تشجيعهم لتوظيف استراتيجيات تقويم تتناسب مع استراتيجيات التدريس.	2.29	1.04	8	قليل
	الكلي	**٢.٨٩**	**٠.٥١**	–	**متوسط**

المعلم الداعم على ملاحظة زملائه المعلمين بشكل دقيق وفعّال وتقديم ملاحظات بناءة وهادفة لزملائه المعلمين، مما يُساهم في تحسين ممارساتهم التعليمية . وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم الداعم يتمتع بمهارات تواصل جيدة تُساعده على التعبير عن ملاحظاته بشكل واضح ومباشر. كما قد يكون له موقف إيجابي تجاه التطوير المهني، مما يدفعه إلى تبادل الخبرات مع زملائه وتقديم الدعم لهم.

التوصيات والمقترحات:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي وتقديم تصور مقترح لتطوير أدائه. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

١- أهمية أن تولي وزارة التربية والتعليم اهتمامًا كبيرًا باختيار المعلمين الداعمين، وتوفير بيئة عمل مناسبة لهم، حتى يتمكنوا من أداء مهامهم على أكمل وجه.

٢- تعزيز الاهتمام بمواكبة التطورات العالمية في مجال التميز التربوي، وبخاصة في مجال التنمية المهنية للمعلم في الميدان.

٣- تعزيز تجربة برنامج المعلم الداعم بشكل أكبر من قبل المعلمين الداعمين، والمشرفيين التربويين للارتقاء بالأداء إلى مستوى أعلى من المتوسط (وفق نتائج الدراسة الحالية).

المراجع

البري، تمام (٢٠٢٣). دور المعلم الداعم في تحسين العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الغربية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، ٤٥(٤)، ٣٠٥ – ٣٢٢.

جاد الرب، سيد محمد (٢٠١٣). **إدارة الإبداع والتميز التنافسي**، دار الكتب المصرية القاهرة.

حجازي، نهال (٢٠١٦). **التوظيف وعلاقته بالتميز المؤسسي دراسة ميدانية على المنظمات الأهلية غير الحكومية – غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

دخيل الله، رفعة (٢٠١٩). **معلم القرن الحادي والعشرون**. عمان: الآن للنشر والتوزيع.

السعدوني، دعاء، برهوم، ريهام، الشقرة، إخلاص، صباح، وفاء، والأغا، محمد. (٢٠٢٠). دور المعلم المساند في رفع مستوى تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الضعاف في مدارس وكالة الغوث الدولية وسبل تفعيله. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ٥٩، ٧٦ – ١١٧.

السلمانى، مرهون (٢٠٢٠). دور المعلمين الأوائل فى تطوير كفاءة المعلمين نحو تقويم أعمال طلبتهم فى محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، ٢٠٢٠(٦١)، ٢١١–٢٢٥.

الشديفات، نجاح (٢٠٢٢). **درجة تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الالكتروني ودوره في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي مديرية تربية قصبة المفرق** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، الأردن.

الطيار، عبد المجيد (٢٠١٨). **تصور مقترح لدور المعلم المشرف في التطوير المهني لمعلم الرياضيات في ضوء سلسلة مناهج ماجروهل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، السعودية.

العريدي، منيرة (٢٠١٧). **معوقات قيام المعلم المشرف بأدواره في برنامج تطوير المدارس بمدينة الرياض وحلولها المقترحة من وجهة نظر قادة المدارس والمعلمين المشرفين (رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الكمالى، عبد الله (٢٠٠٢). **الطريق إلى التميز التربوي**. دار ابن حزم للنشر والتوزيع.

مهاني، رندة (٢٠١٠). **دور المعلم المساند فى تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين فى مدارس وكالة الغوث الدولية فى محافظات غزة** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين – قطاع غزة.

نصار، تركي (٢٠١٠). دور وسائل الإعلام في الكشف عن قضايا التعليم ومشاكله في الأردن دراسة ميدانية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للجامعات**، ٧(١)، ٧٧-١٠٨.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢١)، "**تعميم رقم (١٦٨) / لسنة ٢٠٢١ – برنامج المعلم الداعم/ الإشراف التربوي على مستوى المدرسة**"، المملكة الأردنية الهاشمية وزارة التربية والتعليم، استرجع بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٨.

Kang, K. M. Papageorge, N. W., & Gershenson, S (2020). Teacher expectations matter. **Review of Economics and Statistics,** *102*(2), 234-251.

Kanno, M. (2020). Maintaining and enhancing students' collaborative learning in a Japanese EFL higher education context. **Journal of Education, Innovation**, *and Communication*, 91-106.

Linda, R. B., & Kenneth, A. A. (2010). Peer coaching and pre-service teachers: Examining an underutilized concept. **Teaching and Teacher Education**, 26(2), 306-314.

Mayer, D., Dixon, M., Kline, J., Kostogriz, A., Moss, J., Rowan, L., & White, S. (2017**). Studying the effectiveness of teacher education**. Springer Singapore.

Quinonez-Beltran, A., Benitez-Correa, C., & Morocho-Cuenca, E. (2023). Implementation of Virtual Worlds to Promote Distance Practice Teachers' Participation in the English Learning Process**. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research,** 22(10), 324-339.

Tripon, C. (2021). Helping teenagers reconnect to learning-the power of supportive teachers to design autonomy**. Journal of Educational Sciences & Psychology,** 11, (73), 11-25.

Veloo, A., Komuji, M. M. A., & Khalid, R. (2013). The effects of clinical supervision on the teaching performance of secondary school teachers. **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 93, 35-39.